

الدفع الإلكتروني ودوره في التحصيل العلمي لدى الأستاذ الجامعي

Electronic payment and its role in academic achievement for university teachers

داودي ميمونة*1

¹ جامعة ابن خلدون تيارت (الجزائر)، الأنظمة البديلة للتقاضي، mimouna.daoudi@univ-tiaret

تاريخ النشر: 2025/06/01

تاريخ القبول: 2025/03/27

تاريخ الاستلام: 2025/02/27

ملخص:

ان تحديث نظام الدفع يعتبر من المشاريع التي تمكن من قياس درجة التطور في البحث العلمي، وهذا ما جعل الاستاذ الجامعي يتعامل معه، حيث أن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو الكشف عن واقع الدفع الإلكتروني في التحصيل العلمي لدى الأستاذ الجامعي، وتحقيق لهذه الغاية قمنا بمعالجة مجموعة من الاحصاءات التي تعكس حالة الدفع للأستاذ، وأظهرت نتائج الدراسة أن تمكين الدفع الإلكتروني مازال في مراحله الأولى نظرا لاستخداماته المحدودة، لذا يتطلب بنية تحتية ووعي اجتماعي للأستاذ في مجال التحصيل العلمي ويجب على الدولة تبني استراتيجية تحفيزية لاستخدامه.

الكلمات المفتاحية: الدفع الإلكتروني؛ التحصيل العلمي؛ أستاذ جامعي؛ وسائل الدفع؛ تكنولوجيا.

تصنيف JEL: E42, E51

Abstract:

The modernization of the payment system is seen as one of the initiatives that allow assessing the level of advancement in scientific research, That what made the university teachers deal with i. The main objective of this study is to reveal the reality of electronic payment in the academic achievement of the university professor, and to achieve this goal we processed a set of statistics that reflect the status of payment for teachers. Findings showed that enabling electronic payment is still in its early stages due to its limited uses, so it requires infrastructure and social awareness for teachers in the field of academic achievement, and the state must adopt a motivational strategy for its use.

Keywords: Electronic payment; Academic achievement; University teachers; Payment methods ; Technology.

Jel Classification Codes: E42, E51

*المؤلف المرسل

1. مقدمة:

استطاعت التكنولوجيا أن تغير نمط الحياة العصرية في السنوات الأخير، وتعتبر من أهم موارد المعلومات في هذا العصر، وتعد موردا عالميا وهاما في حياة الأشخاص وأنشطتهم اليومية، حيث شملت جميع ميادين الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وهي من أهم المعطيات الهامة في الألفية الثانية، وتعد حلقة متقدمة في مجالات المعلومات والاتصالات، من خلال تقديم خدمات كبيرة عن طريق تبادل المعلومات بين مختلف المستفيدين منها في العالم.

نظرا للتطور في مجال استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصال أصبح للدفع الالكتروني دور كبير في مختلف مجالات الحياة نظرا للتزايد المستمر في عدد المستخدمين له، مقارنة بالدفع التقليدي الذي أصبح غي قادر على تلبية احتياجات الأطراف المتعاملين، حيث أصبح نجاح التجارة الالكترونية مرهونا بإيجاد وسائل وخدمات الدفع الالكتروني تكون أكثر تطور، لذلك ظهرت خدمات الدفع الالكتروني.

اصبح للدفع دور في مجال البحث العلمي للأستاذ من خلال الحصول على المعلومات ونشرها والاستفادة منها في اي وقت وفي اي مكان ولم يكن المجال العلمي بعيدا عن هذه الحقيقة، اذ اصبح محركا اساسيا في مجال التعليم.

إشكالية الدراسة :

لقد نشأ الدفع الالكتروني وتطبيقاته في وسط علمي بحث، ومراكز البحث العلمي المتقدمة، كما انه طور أساليب مختلفة في بناء مناهج جديدة في تناول المعارف والتعامل مع مصادر المعلومات وتطويرها، فمن خلال الدفع الالكتروني يمكن للأستاذ الجامعي الوصول الى المعلومات المهمة في مجال البحث العلمي، كما يوفر استخدامه مجموعة من الميزات الايجابية من أهمها الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات غير متوفرة في المكتبات التقليدية.

فمن خلال ما تم ذكره سابقا قمنا بدراسة موضوعنا هذا وتم من خلاله طرح الاشكالية الاتية:

❖ الى أي مدى ساهم الدفع الالكتروني في التحصيل العلمي لدى اساتذة جامعة تيارت ؟

فرضيات الدراسة:

✓ يرجع استخدام الدفع الالكتروني في تحصيل البحث العلمي لندرة المراجع والمصادر المتوفر بالمكتبات التقليدية.

الأسئلة الفرعية:

- ✓ ما هي أهم أسباب لجوء الأستاذ الجامعي للدفع الالكتروني في البحث العلمي؟
- ✓ فيما تتمثل أهم استخدامات الدفع الالكتروني في البحث العلمي؟
- ✓ هل يحقق الدفع الالكتروني الرضا والاشباع لدى الأستاذ الجامعي؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: (الأكاديمية)

تتجلى أهمية الدراسة في اثراء البحوث الأكاديمية حول ظاهرة استخدام الدفع الالكتروني التي تزايد عدد مستخدميها، واتساع نطاق تأثيرها سواء على مختلف جوانب الحياة التجارية المالية أو حتى العلاقة بين مختلف شرائح المجتمع.

الأهمية النظرية التطبيقية:

- ✓ يعد الاستفادة منها تحديا كبيرا بالنسبة للأستاذ الجامعي.
- ✓ الدور الفعال للدفع الالكتروني في خدمة التعليم العالي، وزيادة التحصيل العلمي بالنسبة للأستاذ الجامعي.

أهداف الدراسة:

- ✓ تحديد مدى استخدام الدفع الالكتروني من قبل أساتذة جامعة تيارت.
- ✓ تحديد دور الدفع الالكتروني في البحث العلمي.
- ✓ أسباب إقبال الأستاذ الجامعي على الدفع الالكتروني.

منهج الدراسة:

في بحثنا هذا استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع البيانات من المبحوثين عن الطريق الاتصال بمفردات مجتمع البحث سواء كان الاتصال مباشر، أو وجها لوجه، من خلال استمارات تحتوي على أسئلة مقننة.

وقد تم استخدام هذا المنهج لاقترابه من طبيعة الدراسة لا نه يعتمد على الوصف والتحليل والتفسير التي عن طريقها يمكن الوصول الى معرفة دوافع وأسباب استخدام الدفع الالكتروني، وتأثيراته المختلفة على الأساتذة الجامعيين، ومن ثمة وضع بعض المقترحات والحلول الاجرائية لتدعيم الايجابيات الناتجة عن هذا الاستخدام.

أداة الدراسة:

في دراستنا اعتمدنا على استخدام الاستبيان فهو الأداة التي تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخيرية التي يطلب من المبحوثين الاجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث إضافة الى أنه يؤدي الغرض للحصول على المعلومات التي تتطلبها الدراسة وهو مناسب لطبيعة مجتمع البحث وخصائصه.

وتضمنت استمارة الاستبيان عددا من الأسئلة المغلقة وحتى المفتوحة تم معالجة أربعة محاور أساسية وهي كما يلي:

المحور الأول: البيانات الشخصية، حيث تضمن ثلاث خصائص للمبحوثين.

المحور الثاني: علاقة الأستاذ الجامعي بالدفع الالكتروني، حيث تضمن خمس أسئلة.

المحور الثالث: أسباب استخدام الدفع الالكتروني، وتأثيره في البحث العلمي، تضمن خمس أسئلة. مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع البحث يعتبر مجموعة العناصر التي لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى التي يجرى عليها البحث أو التقصي، أما العينة فهي مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين (انجرس، 2010، الصفحات 298-301).

وعليه تكون مجتمع البحث من أساتذة بجامعة ابن خلدون تيارت، حيث شملت العينة الجنسين (الذكور والاناث)، باعتبارهم يستخدمون الدفع الالكتروني. وقمنا باختيار عينة الدراسة التي تتمثل في العينة القصدية الحصصية، حيث كل حصة تمثل شعبة تتكون من 20 مفردة.

معايير الصدق والثبات:

للتأكد من الصدق الظاهري للأداة تم عرضها على أساتذة محكمين بجامعة تيارت ابن خلدون، وذلك لاسترشاد برأيهم والتعرف على وجهة نظرهم حول محاور وأسئلة الاستبيان ودرجة موافقة الفقرات والأهداف المتعلقة بالدراسة، بالإضافة الى مدى وضوح الصياغة لغويا، ومن خلال الملاحظات المقدمة من طرفهم قمنا بتعديل بعض الفقرات.

حدود ومجال الدراسة:

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية في جامعة ابن خلدون تيارت، حيث أتاحت لنا الفرصة للقاء المباشر للأساتذة.

الحدود الزمانية: 2024-2025.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: استخدام الدفع الالكتروني ومحدداته.

المتغير التابع: البحث العلمي.

الأساليب الاحصائية:

قمنا بتحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS، واستخدمنا الأساليب الاحصائية الوصفية من خلال استخدام التكرارات، والنسب المئوية، معامل الارتباط "بيرسون" لمعرفة العلاقة بين بعض متغيرات الدراسة.

2. المحور الأول: التعريف ببعض المصطلحات الواردة في الدراسة

تعد مصطلحات الدراسة والتعريفات الاجرائية الخاصة بها من أهم محددات الدراسة البحثية، حيث أنها تمكن الباحثين من قياس المفاهيم المجردة البنائية، لذلك قمنا بتقديم شرح لبعض المصطلحات التي لها علاقة بموضوع دراستنا.

حيث يعد تحديد المفاهيم والمصطلحات أمراً ضرورياً لأي بحث أو دراسة، إذ أن من واجب الباحثين عند صياغتهم للمشكلة تحديد المفاهيم التي سيستخدمونها، وكلما كان تحديد المفاهيم دقيقاً، سهل على القراء الذين يتابعون البحث إدراك المعاني والأفكار التي يريد الباحثون التعبير عنها، من دون أن يختلفوا في فهم ما يقولون . (حسن، 1971، صفحة 173)

2.2 مفهوم الرقمنة:

الرقمنة اجراء لتحويل المحتوى الفكري المتاح على وسيط تخزين فيزيائي تقليدي، مثل الدوريات، الكتب، المقالات، المخطوطات، الخرائط وغيرها الى شكل رقمي. (فرج، 2009، الصفحات 11-08)

التحول الرقمي: التحول الرقمي هو عملية تغيير في نمط وأسلوب تعامل وتفاعل داخل الجامعات بين المعلمين والعاملين والطلاب والمستفيدين، مما يحقق جودة في المعاملات والخدمات المختلفة، وإعادة هيكلتها وتحسينها باستمرار.

3.2 الدفع الالكتروني:

وسيلة الدفع هي تلك الأداة المقبولة اجتماعياً من أجل تسهيل المعاملات الخاصة بتبادل السلع والخدمات وتسديد الديون. (الصمد، 2015، صفحة 16)

عملية تحويل الأموال هي في الأساس ثمن السلعة أو الخدمة بطرق رقمية، أي باستخدام الحاسوب وإرسال البيانات عبر خط تلفوني، أو شبكة، أو طريقة أخرى لإرسال البيانات. (حميد، 2022، الصفحات 211-212).

ومن الناحية القانونية يعرف على أنه يتضمن العمليات المصرفية تلقي الأموال من الجمهور وعمليات القرض، وكذا وضع وسائل الدفع تحت تصرف الزبائن، وإدارة هذه الوسائل. المادة 69 من الأمر 11/03 (المشروع الجزائري). (حميد، 2022، صفحة 212)

4.2 أنواع أنظمة الدفع الالكتروني:

4.2 التسوية الاجمالية في الوقت الفعلي (RTGS)

يشير (RTGS) إلى أنظمة تحويل الأموال حيث يتم تحويل الأموال أو الأوراق المالية من بنك إلى آخر في الوقت الفعلي وعلى أساس اجمالي. ويتم التحكم في (RTGS) من قبل البنك المركزي للبلد وهو الأكثر ملاءمة للمعاملات ذات الحجم المنخفض ولكن ذات القيمة العالية..

5.2 ماكينات الصرف الآلي (ATM)

هو مزيج من محطة كمبيوتر مع قبو نقدي يسمح لعملاء البنك بالوصول إلى أموالهم عن طريق ادخال رقم تعريف شخصي ، تقع معظم أجهزة الصراف الآلي خارج البنك، وفي الأماكن العامة البعيدة من مكاتب البنوك المحلية التي تقدم خدمات مصرفية للأفراد للعملاء، في قاعات البنوك، توجد نقاط البيع (POS) حيث يتم تمرير بطاقات الصراف الآلي ويمكن للعميل الوصول إلى أمواله بعد ثقب الدبوس يقوم العملاء بإيداع الودائع، وعرض مصغرة كشوف الحساب، ودفع فواتيرهم عبر أجهزة نقاط البيع.

6.2 بطاقات الائتمان:

بطاقة بلاستيكية تؤكد للبائع أن الشخص الذي يستخدمها يتمتع بتصنيف ائتماني مصدر مرض وأن المصدر سوف يتأكد من أن البائع يتلقى مدفوعات مقابل البضائع المسلمة أو الخدمة، يمكن لحامل البطاقة الذهاب إلى المواقع الالكترونية التي تقدم الخدمات سواء التابعة للجهات الحكومية أو غيرها في الشراء وتسديد الفواتير من خلالها. (خريسات، 2022 ، صفحة 466)

8.2 البحث العلمي:

"هو التقصي المنظم، باتباع أساليب، ومناهج علمية معينة للحقائق العلمية، بقصد اكتشافها، أو التأكد من صحتها، أو نقضها، أو إضافة الجديد لها" (غازي، 2014، صفحة 81).

هو عملية فكرية واجرائية منظمة يقوم بها شخص نوعي يسمى الباحث، من اجل تقصي الحقائق بشأن مسألة او مشكلة معينة تسمى موضوع البحث، وذلك لتباع طريقة ذات خطوات منظمة ومنسقة تسمى منهج البحث، من اجل معرفة الحقيقة والوصول الى حلول ملائمة. (بلقاسم, 2011, p. 17)

9.2 الأستاذ الجامعي :

هو الشخص الذي يمتحن مهنة التدريس في الجامعة والحاصل على شهادة الماجستير أو دكتوراه ، ويتميز بصفات ومميزات تجعل منه معلما قائما بالعملية التعليمية والتي تدفع الطالب الى البحث عن التعلم.

3. عرض وتحليل البيانات الميدانية

1.3 عرض وتحليل البيانات الشخصية :

جدول (1): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	38	%31.70
أنثى	82	%68.30
المجموع	120	%100

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على البرنامج الإحصائي spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الاناث المقدرة بـ %68.30 أكبر من نسبة الذكور التي كانت مقدرة بـ %31.70، والفرق بينهما يقدر بـ %36.6

جدول (2): توزيع أفراد العينة حسب متغير الدرجة العلمية

المتغير	التكرار	النسبة
أستاذ مساعد	15	%12.5
أستاذ محاضر قسم "ب"	82	%66.7
أستاذ محاضر قسم "أ"	25	%20.8
المجموع	120	%100

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على البرنامج الإحصائي spss

نلاحظ أن الفئة أستاذ محاضر "ب" تحتل النسبة الأكبر عن باقي الفئات ما يقدر بنسبة 66.7% وتلهمها الفئة أستاذ محاضر "أ" بنسبة 20.8%. وهكذا وهذا يبين لنا أن للدرجة العلمية أهمية استخداماتها للدفع الالكتروني عن باقي فئات أفراد العينة، وهذه الفئة يحتاج فيها الأستاذ الى مختلف الوسائل من انجاز بحوثه العلمية للتأهيل الجامعي.

جدول (3): توزيع أفراد العينة حسب متغير الشعبة

المتغير	التكرار	النسبة
لغة فرنسية	20	16.66%
تجارة	20	16.66%
علوم سياسية	20	16.66%
لغة إنجليزية	20	16.66%
حقوق	20	16.66%
تسيير واقتصاد	20	16.66%
المجموع	120	100

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على البرنامج الإحصائي spss

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك تساوي في التكرارات بعدد 20 تكرار في كل شعبة بنسبة 16.66% في كل شعبة وهذا راجع لطبيعة العينة التي اختارناها في الدراسة

4. عرض وتحليل بيانات عادات استخدام الدفع الالكتروني لدى الأستاذ الجامعي

جدول (4): استخدام الدفع الالكتروني حسب متغير الجنس

المتغيرات	الجنس		المتغيرات	
	ذكر	أنثى		
الدالة المعنوية			الدالة المعنوية	
0.1			0.1	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دائما	21	55.26%	31	37.8%
حيانا	15	39.47%	46	56.10%
نادرا	2	5.27%	5	6.10%
المجموع	38	100	82	100
درجة الحرية				
2				

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على البرنامج الإحصائي spss

من خلال الجدول نلاحظ أن الذكور هم الأكثر استخداما للدفع دائما مقارنة بالإناث، أما استخدامهم أحيانا كانت نسبة الإناث 56.10% هي الأكبر بنسبة مقارنة بالذكور التي قدرت بـ 39.47%، وهكذا، والنتائج هنا قد عكست عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حول استخدام الدفع الالكتروني وفق متغير الجنس.

جدول (5): مكان استخدام الدفع الالكتروني حسب متغير الجنس

الدلالة المعنوية 0.0	مستوى الدلالة (كا) 0.05	الجنس				المتغيرات
		أنثى		ذكر		
النسبة		التكرار	النسبة	التكرار		
%70.73		58	%39.47	15	المنزل	
%28.04		23	%15.79	6	الجامعة	
%0		0	%39.47	15	مقهى الانترنت	
%1.23		1	%5.27	2	مكان آخر	
100		82	100	38	المجموع	
درجة الحرية 3						

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على البرنامج الإحصائي spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الإناث هم الأكثر استخداما للدفع الالكتروني في المنزل بنسبة 70.73%، أما الذكور نسبة استخدامهم في المنزل قدرت بـ 39.47%، ويليهما استخدام الدفع الالكتروني في الجامعة كانت نسبة الإناث هي الأكبر مقارنة بالذكور، ويليهما استخدام الدفع الالكتروني في مقهى الانترنت نسبة الذكور أعلى مقارنة بنسبة الإناث، وهذا كله راجع لعدة اعتبارات منها أن الإناث نادرا ما تتردد على هاته الأماكن، وهكذا....، مما سبق نلاحظ أن الإناث هم الأكثر استخداما للدفع الالكتروني في المنزل والجامعة مقارنة بالذكور، وهذا راجع لتواجد الإناث أكثر بالمنزل والجامعة مقارنة بالذكور اللذين يتواجدون أكثر في مقهى الانترنت والشارع.

ونلاحظ أن الدالة المعنوية (كا 2) قدرت بـ 0.0 مقارنة مع مستوى الدالة 0.05 وهذا دال على أن هناك وجود علاقة بين استخدام الدفع الالكتروني ومتغير الجنس.

جدول (6): الوسيلة المستخدمة لأفراد العينة من أجل الدفع حسب متغير الجنس

المتغيرات	الجنس				الدلالة المعنوية 0.01
	ذكر		أنثى		
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	مستوى الدلالة (2كا) 0.05 لا توجد دلالة
الهاتف النقال	25	%73.70	41	%50	
الحاسوب المحمول	7	%18.40	22	%26.80	
اللوحة الالكترونية	1	%2.6	14	%17.10	
الحاسوب المكتبي	2	%5.30	5	%6.10	
المجموع	38	100	82	100	
درجة الحرية 3					

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على البرنامج الإحصائي spss

نلاحظ من خلال الجدول أن الأكثر استخداما للهاتف الذكي هم الذكور مقارنة بالاناث ، أما فيما يخص الحاسوب المحمول نسبة الاناث هي الأكثر استخداما للحاسوب مقارنة بالذكور، وهكذا....مما سبق يلاحظ لنا أنه لا توجد علاقة بين الوسيلة المستخدمة للدفع الإلكتروني ومتغير الجنس، حيث أن الذكور أكثر استخداما للدفع من خلال الهاتف الذكي، أما الاناث الدفع من خلال استخدام وسيلة الحاسوب المحمول واللوحة الإلكترونية والحاسوب المكتبي.

جدول (7): اللغة المستعملة في استخدام الدفع الإلكتروني لأفراد العينة حسب متغير الجنس

المتغيرات	الجنس				الدلالة المعنوية 0.03
	ذكر		أنثى		
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	مستوى الدلالة (كا) 0.05 لا توجد دلالة
العربية	36	94.7%	62	75.6%	
الفرنسية	02	5.30%	17	20.7%	
الإنجليزية	0	0%	3	3.7%	
المجموع	38	100	82	100	
درجة الحرية 2					

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على البرنامج الإحصائي spss

نلاحظ من خلال الجدول أن اللغة العربية هي الأكثر استعمالاً لدى الذكور مقارنة بالاناث، ثم تليها اللغة الفرنسية الاناث هم الأكثر استعمالاً، وتليها اللغة الانجليزية كانت منعدمة الاستعمال مقارنة بالاناث بنسبة 3.7%.

من خلال ما سبق نلاحظ أنه توجد علاقة بين اللغة المستعملة في استخدام الدفع الالكتروني ومتغير الجنس، حيث أن الذكور هم الأكثر استخداماً للغة العربية والاناث أكثر استعمالاً للغة الفرنسية ونسبة قليلة للغة الانجليزية. لذلك قدرت الدالة المعنوية بـ 0.03 مقارنة مع مستوى الدلالة.

5. عرض وتحليل بيانات دوافع استخدام الدفع الالكتروني لدى الأستاذ الجامعي

جدول (8): توزيع أفراد العينة حسب تفضيلهم للاستخدام الدفع الالكتروني مقارنة بالدفع

التقليدي

المتغير	التكرار	النسبة
لتوفر المراجع النادرة فيها	29	24.16%
لسرعة الحصول على المراجع	55	45.83%
لأنك تفضل المراجع الالكترونية على المراجع الورقية	10	8.33%
لأنها متوفرة في أي وقت	26	21.68%
المجموع	120	100

المصدر: من اعداد الباحثة اعتماداً على البرنامج الإحصائي spss

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة يفضلون استخدام الدفع الالكتروني مقارنة بالدفع التقليدي لسرعة الحصول على المراجع بنسبة 45.83%، وتليها أفراد العينة اللذين يفضلون استخدام الدفع الالكتروني مقارنة بالدفع التقليدي لتوفر المراجع النادر، ولأنها متوفرة في أي وقت، تليها النسبة الأقل للذين يفضلون استخدام الدفع الالكتروني مقارنة بالدفع التقليدي لأنهم يفضلون المراجع الالكترونية عن المراجع الورقية.

من خلال ما سبق يتبين لنا أن معظم الأساتذة يفضلون استخدام الدفع الالكتروني والتي تساع الأساتذة في انجاز بحوثهم العلمية بالسرعة اللازمة والأنية.

6. عرض وتحليل بيانات الاشباكات المحققة من استخدام الدفع الالكتروني لدى الأستاذ الجامعي جدول (9): توزيع أفراد العينة حسب استفادتهم من المعلومات والمعارف التي يحصلون عليها عن

طريق الدفع الالكتروني في تحصيلهم العلمي

البدايل	التكرارات	النسبة
دائما	66	55.00%
أحيانا	54	45.00%
المجموع	120	100

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على البرنامج الإحصائي spss

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكثر الأساتذة يستفيدون من المعلومات والمعارف التي يحصلون عليها دائما بنسبة 55.00%، ثم تليها نادرا بنسبة 45.00%، وبالتالي هناك تفاوت بسيط في النسبة بين أفراد العينة من حيث استفادتهم من المعلومات والمعارف المتحصل عليها.

7. عرض وتحليل بيانات الاثار الناتجة من استخدام الدفع الالكتروني لدى الأستاذ الجامعي

جدول (10): توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم لدفع الالكتروني يحفزهم على اجراء البحوث

والدراسات المتطورة في مجال تخصصهم

البدايل	التكرار	النسب
نعم	116	96.70%
لا		3.30%
المجموع	120	100%

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على البرنامج الإحصائي spss

معظم الأساتذة أجابوا بنعم أي أن استخدام الدفع الالكتروني يحفزهم على اجراء البحوث والدراسات المتطورة في مجال تخصصهم بنسبة 96.70%، في حين الاجابة بـ لا نسبة قليلة من الاساتذة لا يحفزهم استخدام الدفع الالكتروني لا جراء البحوث، كل هذا يبين لنا حجم تحفيزهم للدفع الالكتروني مما يحتويه من مزايا وربح الوقت والوفرة والسرعة التي تزيد من رصيد الأستاذ المعرفي وتساعده في اعداد بحوثه الخاصة بمجال تخصصه.

جدول (11): توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم للدفع الالكتروني يختصر لهم الوقت في اعداد البحث العلمي

البدايل	التكرار	النسب %
نعم	111	92.50%
لا	9	7.50%
المجموع	120	100%

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على البرنامج الإحصائي spss

يلاحظ من خلال الجدول أن معظم الاساتذة أجابوا بنعم أن استخدامهم للدفع الالكتروني يختصر لهم الوقت في اعداد البحث العلمي، ونسبة قليلة من الأساتذة أجابوا ب لا، وبالتالي نلاحظ أن معظم الاساتذة يوفر لهم الدفع الالكتروني الوقت في البحث عن المراجع لا اعداد البحث.

جدول (12): توزيع أفراد العينة حسب استخدام الدفع الالكتروني للأستاذ يؤدي الى قلة الجهد والتعمق في التفكير أثناء البحث

البدايل	التكرار	النسب %
نعم	81	67.50%
لا	39	32.50%
المجموع	120	100%

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على البرنامج الإحصائي spss

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة من أفراد العينة أجابوا بنعم بنسبة 67.50%، أما باقي الأساتذة أجابوا ب لا بنسبة 32.50%، وهذا يبين لنا أن استخدام الدفع الالكتروني بكثرة يقلل من الجهد في التفكير اثناء البحث.

نتائج الدراسة الميدانية:

- ✓ مثلت لنا فئة الاناث الأكبر نسبة لأفراد العينة حسب متغير الجنس بنسبة 68.30 %، وتلها الذكور بنسبة 31.70 %.
- ✓ نستنتج من خلال دراستنا أن الأكثر استخداما للدفع الالكتروني حسب متغير الدرجة العلمية هم من فئة أستاذ محاضر قسم ب بنسبة 66.70 %.
- ✓ لاحظنا أن الأكثر استخداما للدفع الالكتروني هم الإناث في المنزل والوسط الجامعي بنسبة 70.73 %، ونسبة 20.04 % على التوالي، أما من حيث مقهى الأنترنت والشارع فإن الذكور هم الأغلبية وكانت النسب كالآتي على التوالي 39.47 %، و 5.27 %، كما استنتجنا من خلال ذلك وجود علاقة بين متغير الجنس ومكان الاستخدام، حيث قدرت الدلالة المعنوية ب 0.0 مقارنة بمستوى الدلالة 0.05، وهذا راجع نظرا طبيعتهم المورفولوجية والفيزيولوجية من حيث تتردد على مثل هاته الأماكن.
- ✓ أوضحت نتائج الدراسة أن الذكور هم الأكثر استخداما للدفع الالكتروني عن طريق الهاتف الذكي بنسبة 73.70 %، أما الاناث فيلجؤون لاستخدام الحاسوب المحمول بنسبة 25.80 %، وهذا يبين لنا بأنه لا توجد علاقة بين الوسيلة المستخدمة لأفراد العينة من أجل الدفع الالكتروني ومتغير الجنس.
- ✓ تبين لنا أيضا أن من هم الأكثر استعمالا للغة العربية بالنسبة للدفع الالكتروني هم الذكور بنسبة 94.70 %، أما الإناث فهن الأكثر استعمالا للغة الفرنسية بنسبة 20.70 %، وهذا يوحي إلى أنه توجد علاقة بين اللغة المستعملة في استخدام الدفع الالكتروني ومتغير الجنس لأن الدلالة المعنوية قدرت ب 0.03 مقارنة بمستوى الدلالة 0.05.
- ✓ توصنا الى أن معظم الأساتذة يفضلون استخدام الدفع الالكتروني مقارنة بالمكتبات التقليدية لسرعة الحصول على المعلومات فيها وهذا كان بنسبة 45.83 %، مما يؤدي الى قلة الجهد بنسبة 67.50 %، ولتوفير المراجع النادرة بنسبة 24.16 %.
- ✓ ان الدفع الالكتروني يحفز الأساتذة في استخدامه لما يوفره لهم من بحث أنه يختصر الوقت في إعداد البحث العلمي، حيث أن 92.50 % منهم أجابوا بنعم.

✓ إن معظم الأساتذة يحفزهم استخدام الدفع الالكتروني على إجراء البحوث والدراسات المتطورة في تخصصهم وهذا بنسبة 96.70%.

✓ توصنا الى أن معظم الأساتذة يحفزهم الدفع الالكتروني على إجراء البحوث والدراسات المتطورة في تخصصهم وهذا بنسبة مقدرة ب 96.70 %.

4. خاتمة:

هذه الدراسة جاءت لمحاولة القاء الضوء على أهم المواضيع في مجال البحث العلمي، ألا وهو الدفع الالكتروني ودوره في التحصيل العلمي لدى الأستاذ الجامعي، إلا أن التعامل بوسائل الدفع الالكتروني في الجزائر متعثر، ويرجع ذلك إلا أن الأساتذة لا يزالون مترددين في استعمال بطاقات الدفع لأسباب عديدة، تبقى مجهولة لدى بعض الأساتذة، بالإضافة الى غياب ثقة الأستاذ في هذه الآلة بسبب وجود بعض المواقع الاحتيالية. لذا يبقى الدفع الالكتروني رهين تغيير ثقافة الأستاذ. حيث تم التوصل الى النتائج الآتية:

- ✓ أغلب أفراد العينة يستخدمون الدفع الالكتروني هم من فئة الاناث.
- ✓ أكثر الدرجة العلمية استخداما للدفع الالكتروني هم فئة أستاذ محاضر قسم -ب - .
- ✓ أما فيما يخص عادات وأنماط استخدام الدفع الالكتروني لدى الأستاذ الجامعي فإن الاناث هم الأكثر استخداما خاصة في المنزل والوسط الجامعي، بينما الذكور ونظرا لطبيعتهم المورفولوجية والفيزيولوجية تتعدد أماكن استخدامهم للدفع الالكتروني.
- ✓ تحليل دوافع استخدام الدفع الالكتروني لدى الاستاذ الجامعي فقد تعددت، منها ما يجدها أنها توفر له المصادر المتنوعة والنادرة، ومنها من يجدها توفر لهم الوقت والسرعة.

اقتراحات:

- تبني نظام خاص بوسائل الدفع الالكتروني.
- الدول تبني استراتيجية الدفع الالكتروني لشراء الكتب، حتى يتسنى للأستاذ الاستفادة في أبحاثهم وتطورهم، وعدم وقوعهم في النصب والاحتيال.

5. قائمة المراجع:

- أحمد فرج. (2009). الرقمنة داخل مؤسسات المعلومات أم خارجها دراسة في الاشكالية ومعايير الاختيار. العدد 4.
- حوالف عبد الصمد. (2015). ، النظام القانوني (وسائل الدفع الإلكتروني). أطروحة دكتوراه، جامعة أبوبكر بلقايد. كلية الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر.
- سلطاني حميد. (2022). مفهوم الدفع الإلكتروني وأفاق تطويره في الجزائر. العدد 02 (المجلد 11)، عبد الباسط محمد حسن. (1971). أصول البحث الاجتماعي (المجلد ط3). مكتبة الأنجلو المصرية. مصر.
- عناية غازي. (2014). البحث العلمي في البحوث والرسائل الجامعية. (المجلد ط1). دار المناهج للنشر والتوزيع. عمان.
- فرحاتي العربي بلقاسم. (2011). البحث الجامعي بين التحرير والتصميم والتقنيات. دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان.
- موريس، بوزيد صحراوي انجرس. (2010). منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، تدريبات علمية (المجلد ط4). دار القصبه للنشر. الجزائر
- مي محمد نعيم خريسات. (2022). إيجابيات وسلبيات الدفع الإلكتروني في المؤسسات الحكومية. المجلة العربية للنشر العلمي ، العدد 41،